

من يجدني ..؟؟

من يجدني فليبلغ شرطة الأحلام

كم ساقني فكرى إلى شواطئ بحار مهجورة من زمن..
اتلصص حتى لا تعلم الأمواج بمجيئى غازيا مراسيها..
افتش عن حلم انتظرتة طويلا كنت رأيته فى مرأتى..
وحل علينا نور الصباح واسدلت الشمس جداولها ..
فتلحفت ببعض من شعاعها حتى لا ترانى عتمة عقلى..
وتسرد أمامى حكايات جراح قديمة أحاول ان أنساها..
ربما أستطيع ان أسافر عبر غيمة بيضاء بعيدا بعيدا..
لأسكن فى كنف نجوم ساهرة تناجى عاشق هجرها ..
لأواسيها واذرف شيئا من دموع حروفي الحزينة ..
فكلانا تائه بلا عنوان والقلوب تنن من غربة الذات..
تطاردنا الكلمات تكيل لنا الآهات .. بلا خجل أو خوف..
وجوه كثيرة تبعثر ابتسامات مجانية بلا مقابل ..
وأيدى تمتد إلى أحشائنا تعصرها وتأخذ ما تشاء..
نسيت أنى هنا لأقدم مظلمتى وأخذتني غفوة تأمل ..
فاكتشفت أنى ما أتيت وتركتني هناك بلا حلم..
فأرجوك لا تهتم لأمرى حتى أعود إليك ومعى أنا ...